الأمم المتحدة

S/PRST/2015/1



Distr.: General
8 January 2015
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٧٣٥٦، المعقودة في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى بيانه الرئاسي المؤرخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ ويكرر الإعراب عن قلقه البالغ إزاء الأزمة الأمنية والإنسانية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الناجمة عن استمرار الأنشطة المقوضة للاستقرار التي تنفذها الجماعات المسلحة الأجنبية والمحلية، ويؤكد أهمية تحييد الجماعات المسلحة كافة، بما فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن موعد ٢ كانون الثاني/يناير النهائي الذي حدده المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، قد انقضى، وأن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لم تستسلم بدون شروط وبالكامل و لم تسرِّح أفرادها، بل إنها قد واصلت تجنيد مقاتلين جدد في صفوفها.

”ويؤكد مجلس الأمن، وهو يلاحظ استسلام نحو ٣٠٠ عضو سابق من الأعضاء العاديين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في عام ٢٠١٤، ومعظمهم مقاتلون مسنون وغير أساسيين، أن عمليات الاستسلام من هذا القبيل غير كافية لإنهاء الخطر الذي تشكله هذه الجماعة، وأنها بعيدة كل البعد عن التسريح الكامل للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذي دعا إليه كل من المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومجلس الأمن.



080115 080115 15-00214 (A)



”ويشير مجلس الأمن كذلك إلى أن التعجيل بتحييد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أولوية قصوى لتحقيق استقرار جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة البحيرات الكبرى وحماية المدنيين فيهما، تمشيا مع عموم الالتزامات المقطوعة ضمن إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة.

”ويلاحظ مجلس الأمن البيان الصادر عن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢ كانون الثاني/يناير الذي ذكرت فيه أن العمل العسكري ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد أصبح ”أمرا لا مفر منه“، وأن المنطقة، ممثلة في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، قد أعربت بوضوح عن دعمها للعمل العسكري من جانب جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في غياب التسريح الكامل للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بما في ذلك قيادتها العسكرية، بهدف إنهاء الخطر الذي تشكله هذه الجماعة.

”ويكرر مجلس الأمن التأكيد على ضرورة وضع خطط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة موضع التنفيذ المستمر من خلال لواء التدخل التابع لقوة البعثة بالتعاون مع كامل عناصرها وفقا للفقرة ٤ (ب) من قرار مجلس الأمن ٢١٤٧ (٢٠١٤) لتحييد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عن طريق الشروع في العمليات العسكرية فورا.

”وتحقيقا لهذه الغاية، يهيب مجلس الأمن بسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما الرئيس كابيلا بوصفه القائد الأعلى، أن تعجل بالموافقة على المذكرة التوجيهية المشتركة بين بعثة الأمم المتحدة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأن تنفذها تنفيذا كاملا.

”ويلاحظ مجلس الأمن كذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير في لواندا بأنغولا.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويهيب بجميع الأطراف، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات في لواء التدخل التابع لقوة البعثة، أن تظل ملتزمة بالتنفيذ الكامل والموضوعي لولاية البعثة، بما في ذلك العمليات العسكرية الرامية إلى تحييد

القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويؤكد مجلس الأمن على ضرورة أن تنفذ هذه العمليات في امتثال تام للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

''ويؤكد مجلس الأمن كذلك أن إنهاء خطر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بوسائل منها قيام القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة، من خلال لواء التدخل التابع لقوة البعثة بالتعاون مع كامل عناصرها وفقا للفقرة ٤ (ب) من منطوق قرار مجلس الأمن ٢١٤٧ (٢٠١٤)، بعمل عسكري رادع، عنصرٌ أساسي وضروري من عناصر حماية المدنيين، ويعرب عن اعتزامه أخذ التقدم المحرز نحو إنهاء خطر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الاعتبار عند تقييم الخطوات المقبلة في منطقة البحيرات الكبرى.

''ويكرر مجلس الأمن تأكيد استعداده للنظر في فرض جزاءات محددة الأهداف ضد أي فرد أو كيان يتبين أنه يدعم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

''ويكرر مجلس الأمن كذلك التأكيد على أنه ما زال بإمكان مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومُعاليهم، في أي وقت ودون أي شروط مسبقة، أن يجنحوا إلى السلم بدخولهم في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج/الإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج، الذي أعاد وما زال يعيد عددا كبيرا من المقاتلين السابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بنجاح إلى وطنهم رواندا.

''ويشدد مجلس الأمن على أهمية التصدي للأسباب الجذرية للتراع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وعلى ضرورة اتباع نهج شامل لإعادة إحلال السلام والاستقرار في المناطق المتضررة''.
